

قلة من الباحثين استخدام تعبير التواصل ، إذ أن معظمهم استخدم تعبير الاتصال وقد ارتأى الباحث اعتماد كلمة التواصل لمناسبتها لطبيعة التواصل لشفوي الذي يتسم بالمشاركة بين طرفي "عملية التواصل" وانفتاح الذات على الآخرين ، مع استمرار العلاقة بينهم ، فكلمة التواصل أشمل وأعم في معناها من كلمة الاتصال ، وقد ينشأ التواصل نتيجة لعملية اتصال في كثير من الأحيان. ويكون التواصل الشفوي من مهارات الاستماع والتحدث؛ لأنهما تشكلان طرفي عملية التواصل الرئيسيين؛ المتحدث والم المستمع أو بتعبير آخر المرسل والمستقبل وال العلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة تكامل وترابط و إذ لا يمكن لن نتم عملية التواصل الشفوي في غياب أحد الطرفين ، فلا يكون متحدث بدون وجود مستمع له ، فهما وجهان لعملة واحدة وبدون وجود أحدهما لا يمكن أن تتم عملية التواصل. ويعرف بعض الباحثين التواصل بشكل عام كما يلي : /الاتصال هو العملية التي يتم بمقتضاها نقل الأفكار والمعلومات اللازمة لاستمرار العمل ، والعوامل المؤثرة على طرفي الاتصال ، وذلك من خلال قنوات معينة يتم من خلالها نقل الأنكار – لما التواصل الشفوي فقد عرفته نادية أبو سكينة بالأتي : "أوجه النشاط اللغوي الحادث بين المستمع والمتحدث الذي يؤدي أداء صحيحاً وجيداً من كل من المستمع والمتحدث". وتستخدم فيه اللغة المنطقية لإبلاغ الرسالة ، وتكون واضحة المعنى لمساعدة المستقبل على المشاركة في المعلومات المرسلة إليه.